

ويمكننا أن نقول بشكل آخر، إن اللغة، في الحالة الأولى، تُدخل الواقع، حين تفارقه، في «إيستيمولوجيا المعرفة» بمصطلح بول ريكور. ولذا، تكون متعالية مؤولة. وإنها لتدخله، في الحالة الثانية، حين تلتصق به في «أنطولوجيا الفهم» بمصطلح هيدغر⁽¹⁵⁾. ولذا، تكون تاريخية مُفسّرة. وقد أكّد بنفينايس، على مستوى آخر، هذا التمييز ومُنهَجُه فقال: «إننا لا نستطيع أن نمثد هنا إلى كل النتائج التي يحملها هذا التمييز. إنه يكفي أننا طرحناه. وبهذا نجد أن مفهوم «المعنى» يختلف عن مفهوم «التعيين». وإن كلاً من المفهومين لضروري. ولذا، سنجدهما متميزين، ولكن مشتركين على مستوى الجملة»⁽¹⁶⁾.